بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

واجنبني

وقل يا الهي عافني واجنبني من الشرك والتنديد ومماثله
اله الورى يا عارف العبد قدر ما مننت به تحفظ عليه حواصله
وتمم له الالاء ولا تسلبنها بشؤم خطاياه التي لم تزايله
ولا تفتننه بالذي عنه تزوي من العرض الفاني والعضل عامله
الهي لا تحرم عبيدك خير ما لديك لشؤم ذنبه اذ تجاوله
وهب عبدك الجاني الضعيف استقامة وطول حياة والرضا وهو سائله
ورزقا حلالا واسعا غير قاصر ينال به من كل بر كوامله
فجودك مرجو وفضلك شامل واحسانك اللهم تهمي سوابله
لك الحمد يا رب على كل نعمة اليك اليك التوب اذ انت قابله
وصل الهي كل حين وساعة على الطهر من طابت وفاقت شمائله
وآل وصحب اجمعين وتابع وسلم وهب لي فوق ما انا امله
وعم اصولي والفروع وكل من احب بلطف كامل الوصف شامله
وعنا هذه النظم انه تحد في الذي ختمت به احياء بانعم طائله

تمت

وما الناس الا فتنة ايقظنه على ذي لب فكيف ترى
الهي فنبي شده وكي الشرحلة ووفقني اللهم للخير والفضل

وحيد

وجد لي بغفران الذنوب جميعها وسددني اللهم في القول والعمل
بجاه رسول الله الكريم مشافع نسالك يا رب بفضلك تغفر لي

ولله الحرص لنا طول الامل ونشا التسويف منه في العمل
اخذر احذر ان تجالس غير من بلغة من هذه الدنيا الاجل
لا تخض في لجة الجاه ولا غمرة المال فترمى بالخبل

لا ينفع الاصل من بطالة العمل يبس لابن على نسب يتكل
ليس الفتى من تراه الدهر مفتخرا بالسالفين وينسى ماله بذلوا
في نيل ما بلغوا من فضل ربهم بالفضل والبذل نالوا ما به افضلوا
ان شئت ان تبلغ المطلوب مثلهم فخل سوف وعلل فيهما عمل
بنت البطالة وارفضها فان بها تقسو القلوب فتجد عنده الثقل
واقطع قواطع اوهام النفوس وما به يلبس ابليس وتختتل
فكم وكم خدع الشيطان من بطل لم يغن عنه حجاه لا ولا الحيل
واسلل صوارم ذي عزم مهندة حسن اصطبار به الازمات تنفتل
واسلك طريقة اسلاف لنا سلفوا فهم لنا اسوة في الدين قد كملوا
وادخل معاركهم واسلك مسالكهم تنل كما ربحهم وتذهب الفشل
لا تضجرن ولا تكسل فبئس فتى تنبيه عن بدء اللذات والكسل

لا تنظرن لغير الله في سبب ان الأمور على ما شا تنفعل
لا تقصدن سوى المنان تساله ان سوال السوى من عبده زلل
وازهد بقلبك في دار الغرور تنل محبة الله ذي الاحسان يا رجل
يا صاح خل الهوى ان شئت تظفر بالجنان يا أولي النهى من حلل
فيها الفواكه والانهار جارية والنور والحور والولدان والخدل
فمن نهى نفسه عن الهوى فله في جنة الخلد ماوى واسع خضل
ومن يخاف مقام الله إن له من ربه جنتان ضمنها النزل
كذا به يشهد آي القرآن لنا فالحمد لله زال الشك والجدل
رب اجرنا من النيران اجمعها ومن عذاب بقبر ذا النار امل
فيك ومنك وقد قلت اسالوني فلم نخب لديك بجمع الخلق لو سالوا ولم
يا رب يا رب يا منان جد لنا اضعاف ما ليس عفوا ما اجول
واسبل الستر يا ستار يا صمد إليك فيما نروم الكل تبتهل
ثم الصلاة على المختار من مضر والآل والصحب من لله قد عملوا
أهل التقى ولو انفق غيرهم كمثل احد من الابريز لا يصل
مد امرئ منهم حبا قد انفقه او نصف مد فالابقان قد فضلوا
والحمد لله من علينا بختم في نصح الله بن محمد جاد واكرم

والامر بيد

يا مريد العلم للعمل فزت بالمطلوب والامل
سأوتك والانس تلفهما فيهما من غير ما جدل
ان تحز هذين فزت غدا في جنان الخلد بالجذل
وبلغت القصد اجمعه والهنا والسول عن كمل
اخلص القصد وكن وجلا فصلاح القلب في الوجل
قف على باب الكريم ولا تنثني عنه ولا تجل
راجي الاحسان منه تفز بصلاح القصد والعمل
كن بوعد الله ذا ثقة وعده الصادق فهو ملي
واذا ما سرت في طمع فمع الاجمال لا العجل
قسمة الخلاق سابغة فعلام الجهد بالجبل
واذكر ما قال سيدنا العفيف اللفظ والنبل

واقتصد في العيش لا تخل بين شأن الشح والبخل
والى اهل القنوع فمل وقرين الحرص فاعتزل
واولي الفسق وسائر من جنة زين العابدين علي
وبكتب القوم كن علقا خذ بها تلقاه منجلي

فهي كالاقوات طائفة   لا لطفل بل لمكتهل
كتب الغزالي فوقها في   الشاذلين الادم لمكتمل
نعم ذا فوقها واادما   مطردة الادواء والفشل
مدراة الحزن وكل اسا   مدرجة الافراح والجذل
مسلبة للحرص مجلبة   للزهد في الدنيا بلا مهل
طاب عيش ذي الزهادة اذ   روح الروح عن الشغل
فبهدي الزاهدين فخذ   واحذر من سوف والامل
واصرف الاوقات اجمعها   في اتباع صفوة الرسل
ذا الصراط المستقيم فلا   تنثني عنه ولا تمل
لتنال الحب من ملك   وصله العائض لم يزل
واذا رمت الدليل فجي   آل عمران الدليل جلي
واذا ما الليل ظلمته   شملت السهل والجبل
فاتخذه يا اخي جملا   واقرا القرآن للعمل
وبذكر الله كن لهجا   ولامر الله فامتثل
وانته عما نهاك وذا   هو تقواه على الجمل
وأت بالمفروض اجمعه   وبنفل الشرع فاحتفل
وعما ذا الدين منافقهم   وبفرض المال فاحتفل

صم لشهر

صم لشهر الصبر محتسبا   وصن الصوم عن الخلل
ولج البيت فابتدرت   حجه ما زلت ذا مقل
وصل الارحام واصلهم   والذي ان تصله لا يصل
سيما الكاشح وهو الذي   يضمر البغضاء والدغل
فاجرع له المر ولا تسقه   الا من التسآل والعسل
عامله بالفضل امثالا خذ   حذرا من النفس وكل وجل
وضلا عن الاعداء والحمقا   والحاسد الممقوت ذي الخبل
وجنى الجار فمر فرحا   وحق الصحب والخول
اقل النادم بيعته   وثواب القرض عنه سل
واسال التوفيق ربك من   جل عن شبه وعن مثل
وصن الاعضاء سبعتها   اذنا والبطن كالمقل
واستعذ بالله معتصما   من شرور الفرج والزلل
واللسان ان اللسان عثرته   توقع الانسان في الخجل
وكفاك كفاك انه ان   يستقم تستقم وتعتدل
زينة الانثى براهينها   والعطا في صالح السبل
وكذا الرجل حليتها   في التماس العلم للعمل
والمضي في الظلام الى   موطن العباد بالوجل

فسائل الفتاح يمنحنا ... بجزيل الفضل والنحل
بصلاح القلب ويرشدنا ... منهج الاسلاف والاول
كالفقيه الحبر عمك هم ... والوجيه الكامل النبل
ويبنيل الكل عاقبة ... مع طول العمر في جذل
ويقينا شر انفسنا ... وشرور الخلق عن كمل
وصلاة الله خالقنا ... تغشى خاتم الرسل
وتعم الال كلهم ... وكذا الصحب وكل ولي
تمت الابيات واكتملت ... لاسير الذنب والزلل
يرتجي من فضل سامعها ... دعوة بالفوز بالامل
واسمها النبراس حملتها ... تحفة الاكياس وهو جلي

يا خليل الزم التقوى ودع قول من قال واحسن الظن في مولاك يحسن الاحوال
اقبل اقبل البر انه يجاهل الاقبال احطط رحالك في بابه فبابه العال
انزل انزل امورك به وسل منه الوصال ثلا دباجي بافق من بعا الحال
يا الذي جوده الفائض على خلقه سال اعف عن عبدك الجافي ويسر له
واصلح امره وبلغه بقدرتك الامال ربنا حسن قصوده كلها ثم الاعمال
واكفه الشر وفتح له ابواب الاقفال بالنبي المشفع صفوة الباري الوال

الحبيب المويد

الحبيب المؤيد بالمثاني والانفال الرسول المعظم منتقى اهل الارسال

يا محمد بن احمد بن محمد شراحيل اطلب العلم واعمل واترك العلال والقيل
طالب العلم يستغفر له الحوت في النيل طالب العلم يحصل له معا
فابتد بالبدايه واغتنمها بتعويل فالبدايه نهايه هكذا قد لنا قيل
فان فيها الهدايه وهي للقلب صيقل والصفا والشفا لاهل القلوب
بالحسد والريا والعجب خلق المرذيل هي تحدي على التقوى بر لنا جبل
وامتثال الاوامر والنهي فيه تحميل ثم نظم الزبد وادرسه واحفظ
والزم عمدة السالك حصله تحصيل واغتنم خمسا قبل خمس توق تحويل
هي شبابك فراغك صحتك ثم يا جبل خامس الخمس هو حال الغنا

يا ربنا انظر الينا ... واصلح لنا الشان كله واغفر لنا ما جنينا
وامح لنا كل زلة ... بالمصطفا الطاهر احمد واشفع لنا كل
وصلا وجودا كما قد ... ارشد لنا خير مله

الم جاه المصطفا خير هاشمي تحنن على سكان تربة هجم
وعاملهم يارب بالعفو والرضا وبالنور في تلك القبور الملازم
وعجل لهم فيها نعيما ومونسا به يتجلى عنهم ظلام المظالم

نهاية المخطوطة